وهو مجتمع واحد منسجم (وأمرهم شورى بينهم) وغير ذلك. صلاة الجمعة.. مجتمع اسلامي مصغر إذا تأملنا معالم المجتمع الإسلامي، رأيناه يتمثّل في نموذج عبادي اسبوعي هو (صلاة الجمعة) إذ تتلاحم فيها الصلاة والحياة أو الهيام في ا والتعامل الاجتماعي وشخصية الإمام المطاع، والمجتمع الواعي المحاسب. ذلك إننا نجد فيها: أولاً: تجمّع الفئات المختلفة على صعيد واحد. ثانياً: توجه الجميع إلى الكعبة رمز التوحيد. ثالثاً: التبعية العبادية لحركات الإمام. رابعاً: استعراض الإمام للقضايا الإجتماعية أمام المأمومين الأُمة. خامساً: يضمّ الجميع أطار تربوي متمثل في قصد القربة، وفي المواعظ الاخلاقية العملية التي يقوم بها الإمام، وفي الأدعية المعتبرة التي يدعو بها المصلّون، وغير ذلك. فصلاة الجمعة إذن صورة عملية لمجتمع إسلامي مصغّر يعرضها الإسلام كلّ اُسبوع، ليذكّر الأُمة المسلمة بخصائصها، ويخلق فيها الداعي للعودة إلى مثل هذه المعالم إذا فقدتها يوماً ما. ولكي يعطي هذه الصورة تأثيرها العميق في النفوس، فانّه يحيط هذه الصلاة بهالة من التقديس، ويعظمها في النفوس، ويعد عليها بالثواب العظيم، وينزل فيها سورة قرآنية كريمة، ويطلب من الأُمة أن تترك كلّ مالديها من عمل وتجارة وغير ذلك، ويحثّها للسعي نحو ما عند ا فهو الخير المطلق، وهو العطاء الجزيل. إذ يقول تعالى: (يا أيّها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر ا وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون).